

الكشافة الاسلامية الجزائرية



ورقة تقنية حول مشروع :

النادي الكشفي

في المؤسسات التربوية



مقدمة

-

في اطار الشراكة بين الكشافة و وزارة التربية الوطنية (الجزائر) ، يسمح للافواج الكشفية بالنشاط داخل الابتدائيات و المتوسطات و الثانويات كاستغلال للفضاءات و ايضا دعم المؤسسة محل النشاط بمختلف الانشطة في اطار الممكن و المتاح .

كل ذلك شكل نقطة انطلاق لعمل الافواج من حيث :

- تأطير تلاميذ المؤسسة التربوية بحيث يتكون اعضاء الفوج الكشفي من تلاميذ المدرسة او المتوسطة .
- تكون المؤسسة هي موقع النشاطات كجمهور لحفل او معرض او تظاهرة ثقافية او رياضية ن و ايضا فضاء للأعمال التطوعية كنظافة الساحة و تزيينها تشجيرها ..الخ
- يكون اعضاء الفوج في جاهزية لتلبية حاجيات المؤسسة في اطار المتاح و الممكن كمساعدة ادارة المدرسة في تأطير نشاط او تنظيم و تجهيز المؤسسة ...الخ

هذا في حالة كون المؤسسة هي مقر الفوج و محل نشاطه ، أما في حالة كون الفوج ينشط في فضاء خارج المؤسسة (كمقر. دور الشباب .....الخ) فيتطلب تنظيم الفوج لنشاط مجموعة اجراءات ادارية (طلب رخصة . تعهدات . تنسيق ....) و و ممكن يحول المدير دون نشاط الفوج اساسا اما عرقلة بقصد او غياب شراكة و علاقات معه او التزامه الحرفي بالقوانين و ليها بنحو يعرقل نشاط كشفي داخل مؤسسته .

هنا كان هذا المشروع الذي يهدف اساسا الى تأسيس نوادي كشفية في كل المؤسسات بأطوارها بشكل قانوني و فعال و ليس كمي فقط .

.



المشروع بعد نجاحه

- عصف ذهني على السريع -

سنتخيل الفكرة قد انجزت في ربوع كل الولاية (بني عباس نموذج) ماذا سيحدث :

- في كل ابتدائية و متوسطة و ثانوية يوجد جدارية كبيرة تحتوي مجلة ثقافية تتجدد اسبوعيا ، يعمل عليها مجموعة تلاميذ تحت تأطير اساتذة و قادة كشفيين .
- في كل ربوع الولاية على الساعة 9.30 ستسمع مكبرات الصوت في كل الابتدائيات ، تنبعث منها اناشيد وطنية ، ركن هل تعلم ، النشرة الاخبارية ، موعظة اليوم ، سؤال الغد و تكريم الفائز في سؤال الامس .....و افكار اخرى.
- و انت تدخل المتوسطات و الثانويات عند الساعة العاشرة ، ستجد مجموعة تلاميذ مجتمعين امام مسرح صغير فيه طاولة و تلميذين بمنديل كشفي ؟ يمسكان ميكروف و يتلون الاذاعة المدرسية.
- في كل مؤسسة تربوية ، في مكان منعزل في أخر الساحة او وراء الاقسام ستتعجب مما سترى !!! سترى فضاءات خضراء بأزهار و نباتات جميلة ، سترى افكار ابداعية باعادة رسكلة الاطارات المطاطية عجلات السيارات ، سترى تماثيل غريبة و منحوتات و قطع فنية من الطين و البلاستيك و الاسلاك و الكرتون ، سترى عجبا .
- في كل مناسبة وطنية او دينية او محلية ، لن يحتاج المدير ان يجبر جبرا بعض الاساتذة او يتسول منهم ان ينشطوا هاته المناسبة او قد يكتب الى رؤساءه تقريرا مفبركا عن نشاط لم يتم اصلا ... ببساطة لانه قبل ان يفكر اصلا سيكون ف مكتبه عرضا سخيا مجانا من النادي الكشفي فيه برنامج ثري لتنشيط المناسبة بشكل ابداعي .



- في كل مسابقة ثقافية بين المدارس او المتوسطات او الثانويات ، سيكون تنشيط الفقرات الثقافية من مسرح و اناشيد و تقديم ...من تأطير النوادي الكشفية .و جل الفريق المشارك في المسابقة كشافين من النادي .
- سأتخيل مسابقة ولائية للاناشيد المدرسية الوطنية . مهرجان ولائي للمسرح المدرسي ، دورة رياضية ، ملتقى ولائي حول المخدرات و اسهامات المؤسسات التربوية في ذلك ... لن يشارك الا النوادي الكشفية التي ابدعت و سطعت .
- ساتخيل الوالي يفتتح الملتقى الولائي حول موضوع ما في التحسيس من آفة المخدرات او التسرب المدرسي او حول دور المدرسة في صناعة القيم ..... يجلس بجانبه المحافظ الولائي للكشافة ماذا سيرى السيد الوالي او مدير التربية ؟؟ سيؤدي كل المشاركين او جلهم التحية الكشفية للمحافظ و سيرد عليهم القائد مبتسما و مشجعا ، فيستغرب الوالي و المدير فيجيبه المحافظ مفتخرا منتفخا منتشيا نافشا ريشه الطاؤوس ..كل هؤلاء ابنائي كشافين حتى النخاع .
- ستكبر الفكرة ينظم الملتقى الكشفي الوطني للنوادي الكشفية تحت شعار (النوادي الكشفية ... شراكة – فعالية – تألق) من خلاله يرسم النادي الكشفي كنادي رسمي في مؤسسات وزارة التربية رقمنة و احصائيات و دعم و و ... كجمعية اولياء التلاميذ و جمعية النشاطات الرياضية و الثقافية.
- ستشكل النوادي الكشفية النواة لتنمية العضوية ، و ايضا الحد الادنى لعمل الافواج و لاسيما التي تنشط فقطر صيفا او في العطل .
- تخصص مجموعة الدراسات و المشاريع في التدريب و التأهيل القيادي لتفعيل النوادي الكشفية باعتبارها رافد من روافد العضوية للأفواج و طريقا معبدا لبناء علاقات مع الاخرين .
- سيخبرك قائد كشفي ما ان سبب انتسابه للكشفية هو تميز الكشافين في المدرسة او المتوسطة كنشاط و رحلات و اخلاق .



من أين نبدا ؟

يقوم المحافظ ببسط خريطة العضوية امامه ... يسجل النقط البيضاء و السوداء في ولاية عمله كمحافظ ، النقط السوداء التي تمثل عدم تواجد افواج كشفية فيها كأحياء او بلديات و نقط بيضاء تمثل نشاط كشفي مقبول الى حد ما (10/5 فما فوق) ، ثم يحدد بدائرة حمراء على المؤسسات التربوية فيها .

عمله يلزمه ورشة عمل مع قادة الافواج و المحافظين .... و انا متاكد انه سيكتشف ان العمل الكشفي بعيد جدا عما يجب ان يكون عليه ... اقصد قد يكون الفوج نشيطا لكن بمقياس الفعالية المجتمعية فهو ليس كذلك ..اعني مثلا فوج له نشاط وحدات و تاطير مناسبات و مشاركة في المناسبات الولائية ...لكن مقارنة بعدد سكان بلديته فهو لا يمثل سوى 0.01 اي في بلدية تعداد سكانها 9000 ...اعداد افراد الفوج 60 فهو 0.6 % فقط ...ثم قد يقتصر نشاط الفوج على حي دون غيره .

من هنا يجعل المحافظ الولائي منطلق مشروعه ... كيف ننمي العضوية افقيا ككمية و عموديا كفعالية و تاطير و تاهيل ...ليس سهلا لكنه الاصل في رسم الاستراتيجيات .



من ذلك ننطلق من كون في كل حي او مجموعة احياء متقاربة مدرسة ابتدائية ...ثم في مجموعة مدارس متوسطة و ثانوية ... يعني الحد الادنى لعمل المحافظة الولائية هو:

ان يكون عدد الافواج هو عدد المدارس الابتدائية او اقل منها بقليل .



ما يجب فعله

و من ذلك ستكون خطة المحافظ :

- يكلف كل فوج كشفي بداية بتأسيس نادي في المتوسطات (على الاقل 13 نادي في حالة ولاية بني عباس) . يكلف بذلك قادة وحدة الكشاف و المرشدات .
- يكلف قادة المتقدم و الجوال و المتقدمات بتاسيس نادي في كل ثانوية (6 على الاقل)
- في كل مدرسة ابتدائية سيخصص قادة الاشبال لكل مدرسة سداسية اي يعيد تقسيم وحدة الاشبال وفق المدارس اي اين يدرسون . سيشكلون بداية عمل الندي الكشفي في الابتدائيات .
- يسطر برنامج مركز للنوادي في الثانويات كنموذج و تقوم المحافظة بالتركيز على ثانوية فيها استاذ ثانوي قائد كشفي تكون محل تركيز عمل المحافظة دعما ماليا و معنويا و متابعة .
- يتابع المحافظ الولائي للاقسام اشبال او كشاف او متقدم او جوال بعمل هذه النوادي من حيث (العضوية – الفعالية – الاستمراية – دعم الادارة – مشاركة الاساتذة – اثر النادي في التلاميذ ....)



- مسؤول الاعلام داخل الفوج او المحافظة يخصص تغطية في صفحة خاصة لعمل النوادي و تضخيمها بشكل يحفز الاخرين على الاستمرارية او انضمام اخرين او دعم الادارة لعملها .
- يكلف المحافظ الولائي عبر تعليمة ان تخصص البرامج الوحدات للنشاطات الموجهة داخل المؤسسات التربوية كدعم لعمل النوادي .
- بعد تاسيس النوادي مهما كان عددها ... يخصص لقاء استثاءي لبرنامج تجريبي خلال ثلاثي او سداسي .



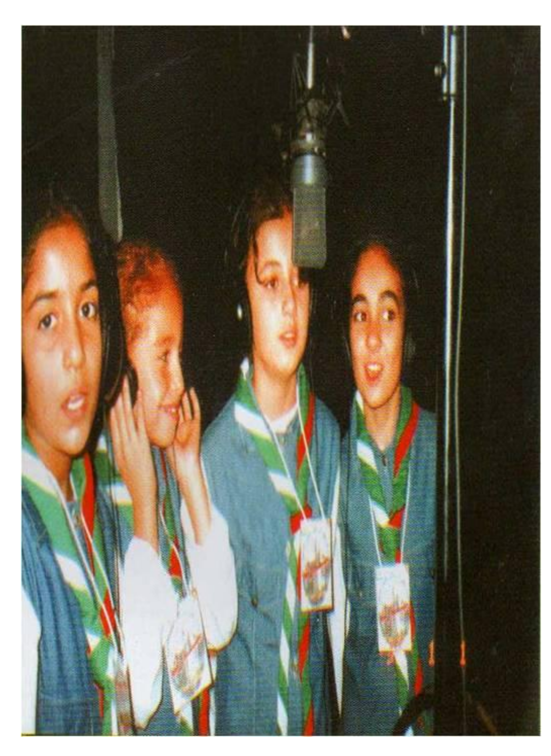
الاهداف العامة للنادي الكشفي

- تنمية العضوية كضم تلاميذ للنادي و بالتالي للفوج .
- تنشيط المؤسسة التربوية او المساهمة في نشاطاتها .
- اضفاء الحيوية في فترة الاستراحة الكشفية من خلال الاذاعة المدرسية او النشاطات القصيرة (مسابقات – حملات تحسيسية ...)
- اضافة لمجموع النوادي المدرسية (النادي الاخضر . العلمي ...)
- جعل اعضاء النادي افرادا مساهمين في الجو المدرسي من من خلال كونهم جاهزين لكل طوارئ المؤسسة من تاطير او حملات تنظيف او استقبال الوفود ....
- تطوير المستوى الدراسي للافراد من خلال دروس تقوية او انجاز المشاريع جماعيا
- المساهمة في تطوير الخطاب العام داخل المؤسسة من خطاب الشارع الى خطاب متزن من خلال المشاركة في مجموعات التلاميذ و نشر افكار وطنية خلاقة و الابتعاد من فكر الحرقة و التأييس و (ماكن والو في هاذ البلاد – الاستاذ لازم نعجوه ...)
- التبليغ (ليس من باب الوشاية) بل نقل مشاكل التلاميذ الى قائد النادي (تنمر – مخدرات – محاولات التهجم على استاد .....)
- المشاركة في المسابقات الثقافية او الولائية .
- تاطير المناسبات الرئيسية (1 نوفمبر – 11 ديسمبر – المولد – 16 ابريل)
- جعل النادي نواة لعمل الوحدة الكشفية .



أفكار للنادي الكشفي

- طلب قاعة من ادارة المؤسسة ان كان ممكن .
- طلب ان يترأس النادي استاذ عضو في الكشافة او محب او قريب . و ان تعذر سيتكفل قائد الوحدة بالنادي على ان ينسق مع استاذ متفهم للعمل داخل المؤسسة .
- جلسة عصف ذهني لبرنامج ثلاثي للنادي .
- وضع خطة عمل للاذاعة المدرسية من خلال :
  - اختيار المذيعين كخطباء او موهوبين او متطوعين
  - التنسيق مع اساتذة اللغة العربية لبرنامج اسبوعي عن محتوى الاذاعة كمعلومات او اشعار او اخبار
  - تحضير الاجهزة من مكبر صوت و ميكروفون و طاولة الاستوديو
  - مسؤول عن سبر اراء حول تاثير الاذاعة و محتواها للتطوير و الترقية





- تكليف فريق المجلة الاسبوعية (الاخراج – الاعداد – الالصاق – الطباعة – الخرفة ...)
- مسؤول المسابقة الاسبوعية او سؤال الاسبوع على ان يطرح السؤال بداية الاسبوع و تسلم الاجابات في صندوق النادي و يعلن عن الناجحين خلال رفع العلم يوم الاحد .و يكرمون تشجيعا و تحفيزا .
- تأسيس فرقة للمسرح و اخرى للاناشيد و تحضير للمناسبات القادمة .
- التنسيق مع النوادي الموجودة كالنادي الاخضر و النادي الادبي ...للعمل المشترك مع عدم الذوبان في برامجهم او التنازل على افراد النادي الشكفي لبقية النوادي .
- تحفيز النادي من خلال خرجات كشفية و مخيمات مع القائد .



- الحفاظ على التقاليد الكشفية داخل عمل النادي (النشيد الوطني و الفدرالي – الحضور و النظام المنظم- المنديل و الزي الكشفي ...) .
- يمكن للنادي استغلال كل مقدرات الفوج لتنشيط النادي على ان يقتصر نشاطه داخل المؤسسة على تلاميذ و منخرطي النادي .
- يقدم عريف النادي القائمة لقائد الوحدة من اجل التأمين ككشافين و يقدم القائمة للاستاذ المشرف .



- استغلال مقدرات المؤسسة كملعب او قاعات او مخابر اعلام الي او قاعة رسم او موسيقى من اجل نشاط النادي بعد التنسيق و تقديم الترخيص للاستاذ للاعلام .
- القيام برحلات للنادي .
- حملات تنظيف دورية في كل شهر.
- التوأمة مع نوادي لمؤسسات قريبة او اخرى كاستقبال او نشاط مشترك .
- تخصيص سجل لمشاكل التلاميذ و المؤسسة تقدم للقائد او المدير لايجاد حلول (افكار هدامة – مروجي مخدارت – تلاميذ لهم مشاكل اجتماعية او عائلية – ملاحظات على اساتذة من اجل التعديل او التصحيح .....)
- صفحة او مجموعة على الفايسبوك او الواتساب او غيرهما للتواصل مع التلاميذ ا اخرين لعرض افكارنا و نشاطاتنا .
- تخصيص شعار لكل اسبوع . يعلق في السبورة الامامية للمؤسسة و يكون محل مواضيع و كلمات ا اساتذة في الاذاعة المدرسية و تخصص جوائز لبعض التلاميذ الملتزمين بهذا الشعر خلال الاسبوع .
- المسابقات الدورية امام مطبوعة او مكتوبة و يا حبذا لو تكون محلية بعيدة عن المتناول في الانترنت .
- يخصص جائزة الشهر او التميز للمشروع المدرسي المتميز بالتنسيق مع اساتذة المادة . كما يمكن استثمار المشاريع من اجل معرض علمي للمشاريع .
- تخصيص منبر للخطيب او التلميذ المفوه اما في الاذاعة او في مناسبات او كمسابقة مخصصة للمواهب .
- الندوات او الدروس لا يجب ان تكون مفتوحة لان التجربة اتبثت عدم فعاليتها لكن استبدالها بدورات متخصصة مثلا (التفوق الدراسي للاقسلم النهائية .



دورة التلميذة المتحجبة – دورة للاقلاع عن التدخين لبعض التلاميذ المدخنين)

- زيارت النادي الكشفي خارج المؤسسة لمؤسسات معينة كالمستشفى للتبرع بالدم او تحديد مرة الدم او للمرضى من الاساتذة او المرضى او لبلديات قريبة
- اصدار مطويات شهرية او اسبوعية تتناول مناسبة او ظاهرة عالمية .
- تنظيم معارض كشفية داخل المؤسسة او علمية بالتنسيق
- تكوين افراد النادي في مجالات متنوعة كالباوربونت او الفوتوشوب او التصميم او السكراتش ....او في التحدث امام الجماهير او التعامل مع الاخرين.
- الاهتمام بالتنظيم و اللقاءات من خلال السجلات الادارية .



خلاصة

يعتبر النادي الكشفي اضافة لعمل الفوج و ليس بديلا عن عمل الوحدات و الطلائع . و لا يجب ان يتعارض نشاط الكشاف و المتقدم في النادي الكشفي مع دراسته او مع عمله ضمن الفوج الكشفي . كما انه يجب ان يستحضر القائد للهدف الكبير من عمل الكشفية كاستغلال الفضاءات لتنشئة فرد صالح و فعال في بيئته .

نأمل ان يكون النادي الكشفي فضاء لكل كشاف يجد صعوبة في العمل خارج اوقات الدراسة . او فضاء لكل تلميذ يريد النشاط فيجد فيه تميزا عن بقية النوادي كّأخلاق و رقي و تفوق دراسي .

كما يعتبر رافدا لضم اساتذة لطاقم الفوج كعمداء و قادة في مقر عملهم .

كما و قد سبق ان تخينا ما يمكن ان نفعله من خلال هذا النادي ولائيا و وطنيا .يبقى على المشرفين على النوادي الرقي بأفكارهم و ابداعاتهم للمستهمة في تطوير العمل الكشفي في اي مكان كان .

القائد عبد الهادي بهاب

فوج الصراط الكشفي

اقلي / بني عباس